

## إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات

□ في غزوة تبوك فقال ستهب عليكم الليلة ریح شديدة فلا یقم فیها أحد منكم فمن كان له بعیر فلیشد عقله فقام رجل فحملته الریح حتی ألقته بجبل طیه .

وفي صحیح البخاری أنه أرسل النبی الجیش فی غزوة مؤتة وأمر علیهم زید بن حارثة وقال إن قتل فجعفر فإن قتل فعبد □ ابن رواحة فقتلوا وأخبر النبی فی الیوم الذی قتلوا فیہ .

وفي صحیح البخاری أن النبی أخبر بقتل القراء فی بئر معونة لما أخبره جبریل أنهم قد لقوا ربهم فرضی عنهم وأرضاهم .

قلت وقد كان ذلك قرآنا یتلى حتى نسخ لفظه .

فهذه شعبة یسیره من إخباره بالأمر الغیبیة التي وقعت كما أخبر وقد اقتصرنا علی ما فی الصحیحین وفيهما غیر ذلك مما یطول بسطه ویتسع استیفاؤه وأما ما كان فی غیر الصحیحین من كتب الحدیث والسیر فلا یتسع لذلك إلا مؤلف بسیط .

8م - ن الآیات والدلائل علی نبوته .

ومن دلائل نبوته وبراهین رسالته ما وقع له من الآیات البینات والبراهین المعجزات فمن ذلك إنشقاق القمر وقد نطق بذلك الكتاب العزیز قال □ D اقتربت الساعة وانشق القمر وإن یروا آیه یعرضوا ویقولوا سحر مستمر .

وفي الصحیحین عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول □ أن یریهم آیه فأراهم انشقاق القمر مرتین ومثله فی الصحیحین أيضا عن ابن مسعود وفي الصحیحین أيضا أن ابن مسعود قال رأیت القمر منشقا شقین بمكة قیل یرج النبی شقة علی جبل أبي قیس